

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثامن : روي أنه عليه السلام نصب المناجيق على الطائف .
قلت : ذكره الترمذي في " الاستئذان " (1) معضلا ولم يصل سنده به فقال : قال قتيبة :
ثنا وكيع عن رجل عن ثور ابن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم نصب المناجيق على الطائف
قال قتيبة : قلت لو كيع : من هذا الرجل ؟ قال : صاحبكم عمر بن هارون انتهى . ورواه أبو
داود في " المراسيل " عن مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم نصب المناجيق على أهل
الطائف انتهى . ورواه ابن سعد في " الطبقات " (2) أخبرنا قبيصة بن عقبة أنا سفيان
الثوري عن ثور بن يزيد عن مكحول فذكره وزاد : أربعين يوما ورواه العقيلي في " ضعفائه "
مسندا من حديث عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي قال : نصب رسول
الله صلى الله عليه وسلم المناجيق على أهل الطائف انتهى . وقال الواقدي في " كتاب المغازي "
: وقال سلمان الفارسي يومئذ : يا رسول الله أرى أن تنصب عليهم المناجيق فإننا كنا بأرض
فارس ننصب المناجيق على الحصون فنصيب من عدونا وإن لم يكن منجنيق طال المقام فأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمل منجنيقا بيده فنصبه على حصن الطائف ويقال : قدم
بالمناجيق يزيد بن ربيعة وقيل : غيره .

(1) عند الترمذي في " الآداب - في ضمن باب ما جاء في الأخذ من اللحية " ص 106 - ج 2 .
(2) ذكره ابن سعد في " غزوات النبي صلى الله عليه وسلم " ص 115 - ج 2 - القسم الأول